

تفسير ابن عربي

@ 158 @ | الأيمن ! 2 2 ! إلى الإيمان العياني ! 2 2 ! أي : شاهدوا ربكم ، فشهدنا
! 2 | ! 2 ! ذنوب صفاتنا بصفاتك ! 2 2 ! سيئات أفعالنا برؤية أفعالك | ! 2 2 ! عن
ذواتنا في صحبة الأبرار من الأبدال الذين تتوفاهم بذاتك عن ذواتهم ، | لا الأبرار الباقين
على حالهم في مقام محو الصفات غير المتوفين بالكلية ! 2 2 ! اتباع ! 2 2 ! أو محمولاً
على رسلك من البقاء بعد الفناء ، والاستقامة | بالوجود الموهوب بعد التوحيد ! 2 ! 2
الكبرى ووقت بروز الخلق | الواحد القهار بالاحتجاب بالوحدة عن الكثرة ، وبالجمع عن
التفصيل ! 2 2 ! فتبقى مقاماً وراءنا لم نصل إليه . | ! 2 2 ! القلب من | الأعمال
القلبية كالإخلاص واليقين والكشف ! 2 2 ! النفس من الأعمال القلبية ، | كالطاعات
والمجاهدات والرياضات ! 2 2 ! يجمعكم أصل واحد وحقيقة | واحدة هي الروح الإنسانية ، أي
: بعضكم منشأ من بعض ، فلا أثيب بعضكم وأحرم | بعضاً ! 2 2 ! عن أوطان مألوفات النفس !
2 2 ! ديار صفاتها أو | هاجروا من أحوالهم التي التذوا بها ، وأخرجوا من مقاماتهم
التي يسكنون إليها | ! 2 2 ! أي : ابتلوا في سبيل سلوك أفعالي بالبلايا والمحن
والشدائد | والفتن ليتمرنوا بالصبر ، ويفوزوا بالتوكل في سبيل سلوك صفاتي بسطوات
تجليات | الجلال والعظمة والكبرياء ليصلوا إلى الرضا ! 2 2 ! البقية بالجهاد في ! 22
! | وأفنوا في بالكلية ! 2 2 ! كلها من الصغائر والكبائر ، أي : سيئات | بقاياهم ! 2
2 ! الجنات الثلاثة المذكورة ! 2 2 ! أي : عوضاً لما أخذت منهم | من الوجودات الثلاثة
! 2 ! 2 ! أي : لا يكون عند غيره الثواب | المطلق الذي لا يبقى منه شيء ، ولهذا قال :
وا ، لأنه الاسم الجامع لجميع | الصفات ، فلم يحسن أن يقول : والرحمن ، في هذا الموضع
أو اسم آخر غير اسم | الذات . | | [تفسير سورة آل عمران من آية 196 إلى آية 200]